وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الثاني

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم

Sources for the audio lesson in the ancient linguistic lesson

اعداد

م.د. إيمان جاسم محمد علي

Iman Jassim Muhammad Ali

Iman.j@cois.uobaghdad.edu

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

الكلمات المفتاحية: مصادر، الدرس الصوتي، الدرس اللغوي القديم.

Keywords: sources, audio lesson, ancient linguistic lesson.

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة مصادر الدرس الصوتي في الدرس اللغوي العربي القديم من خلال عرضها وتحليل منهجية التعامل معها عند علماء اللغة الأوائل، وقد تميزت الجهود الصوتية القديمة باعتمادها على السماع من أفواه العرب الفصحاء، والقرآن الكريم، والقراءات، والشعر الجاهلي، فضلًا عمّا ورد في المعاجم والنصوص النحوية، مثل كتاب "الكتاب" لسيبويه و"الخصائص" لابن جني، تم تحليل هذه المصادر ضمن سياقها المعرفي والزمني، ومقارنة طرائق الاستدلال الصوتي عند القدماء بآليات التحليل الصوتي في الدراسات اللسانية الحديثة، وقد بيّن البحث أن النظرة الصوتية القديمة امتزجت بالمنطق والنحو والتجويد، مما أعطى للدرس الصوتي طابعًا غير مستقل، على الرغم من احتوائه على إشارات دقيقة سبق بها القدماء كثيرًا من الفرضيات الحديثة.

وتوصل البحث إلى أن هذه المصادر مع محدودية الأدوات في ذلك العصر، تمثل نواة مهمة لعلم الصوتيات في التراث العربي، وتستدعي قراءة جديدة تدمج بين معطياتها الأصيلة والمفاهيم اللسانية المعاصرة.

Abstract

This research aims to study the sources of the phonetic lesson in the ancient Arabic linguistic lesson by presenting them and analyzing the methodology of dealing with them among the early linguists. The ancient phonetic efforts were distinguished by their reliance on hearing from the mouths of eloquent Arabs, the Holy Qur’an, recitations, and pre-Islamic poetry, in addition to what was mentioned in dictionaries and grammatical texts, such as the book “Al-Kitab” by Sibawayh and “Al-Khasa’is” by Ibn Jinni, These sources were analyzed within their cognitive and temporal context, and the methods of phonetic inference among the ancients were compared to the mechanisms of phonetic analysis in modern linguistic studies. The research showed that the ancient phonetic view was mixed with logic, grammar, and intonation, which gave the phonetic lesson a non-independent character, despite it containing precise signals that the ancients preceded many modern hypotheses.

The research concluded that these sources, despite the limited tools in that era, represent an important nucleus for the science of phonetics in the Arabic heritage, and call for a new reading that combines their original data with contemporary linguistic concepts .

المقدمة

يحظى الصوت اللغوي بمكانة محورية في اللغة بوصفه الوسيط الأول في نقل المعاني والتواصل الإنساني، وقد تنبّه علماء اللغة العرب منذ وقت مبكر إلى أهمية هذا الجانب، فظهرت إشارات دقيقة ومعالجات غنية للظواهر الصوتية في مؤلفاتهم، حتى وإن لم تُفصل في استقلال علمي كما هو الحال في علم الأصوات الحديث. ويُعد الدرس الصوتي في التراث العربي القديم مدخلًا مهمًا لفهم البنية اللغوية، ولرصد مستويات التغير اللغوي، وطرائق الأداء الشفهي، وفهم لهجات العرب ومخارج الحروف وصفاتها، ولقد انطلقت جهود القدماء في رصد الظواهر الصوتية من مجموعة من المصادر التي شكّلت مراجعهم الأساسية، وأهمها: القرآن الكريم وقراءاته المتواترة، والسماع من العرب الفصحاء، والشعر الجاهلي، واللغة المنطوقة في البادية، والمعاجم اللغوية الأولى كـ"العين"، والكتب النحوية والصرفية التي احتضنت تنظيرًا صوتيًا ضمنيًا، وكانت هذه المصادر مؤطرة ضمن منهج يعتمد على المشافهة، والرصد الدقيق، والتحليل العقلي الحدسي، مما أفرز ثروة لغوية وصوتية جديرة بالتأمل.

غير أن هذا الدرس الصوتي، مع عمقه وسبقه الزمني، ظل مختلطًا بمجالات معرفية أخرى كالنحو والصرف والتجويد، ما أدى إلى تداخل التخصصات، وغموض الحدود بين المفاهيم الصوتية. وهنا تبرز الحاجة إلى تحليل هذه المصادر الصوتية التراثية وتحقيقها في ضوء المنهج اللساني الحديث، لفهم منطلقاتها و منهجياتها، واستخلاص ما يمكن الافادة منه في تجديد الرؤية الصوتية للغة العربية، و يتوزع البحث إلى فصول تتضمن التعريف بالمفاهيم الصوتية عند العرب، ثم عرضًا تفصيليًا للمصادر، وتحليلًا لمنهجياتها، وصولًا إلى تقييم نقدي مقارن بين المعطى القديم والنظريات الحديثة، مع الاعتماد على نصوص أصلية واقتباسات دقيقة من كتب التراث .

- **أهمية البحث:** تُعد اللغة من أعظم مظاهر الإبداع الإنساني، وقد حظيت باهتمام واسع في مختلف الحضارات لما لها من دور محوري في التواصل والتفكير وبناء الثقافة. ومن بين مستويات اللغة المتعددة، يظهر المستوى الصوتي بوصفه الأساس الذي تُبنى عليه بقية المستويات، إذ لا يُتصور وجود لغة منطوقة دون أصوات تُشكل كلمات، وتتآلف لتُنتج المعاني، وقد عرفت الدراسات اللغوية العربية القديمة اهتمامًا مبكرًا بالصوت من خلال ملاحظة النطق، ورصد التغيرات الصوتية، ومحاولة تفسيرها، خصوصًا في سياقات قراءة القرآن الكريم، واستعمالات العرب الفصحاء في البادية. ويُعد هذا الاهتمام الصوتي نابعًا من

حرص العلماء على حفظ الفصاحة وضبط الأداء اللغوي، مما انعكس في علوم متعددة، كالقراءات والتجويد والنحو والمعاجم.

وإذا كان علم الأصوات الحديث قد تطور بفضل الأدوات التقنية والمناهج التجريبية، فإن الجهود الصوتية للعلماء العرب القدماء تمثل مرحلة تأسيسية اعتمدت على السماع والرصد والاستقراء العقلي .وقد خلفت هذه الجهود ثروة لغوية جديرة بالدراسة والتحليل، خصوصًا من حيث مصادرهم الصوتية التي استقوا منها مادتهم، وشكّلت الركيزة التي بُني عليها فهمهم للصوت العربي، وتتبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى إعادة قراءة الجهود الصوتية في الدرس اللغوي العربي القديم، من خلال تسليط الضوء على المصادر التي استند إليها العلماء العرب في تحليلهم للأصوات، ومحاولة فهم هذه المصادر في سياقها الزماني والمعرفي، ثم تحليلها بمنهج علمي مقارن يكشف أوجه التقاطع والاختلاف مع الدراسات الصوتية المعاصرة، وتتجلى أهمية هذا البحث أيضًا في أنه:

١. يُبرز الجذور الصوتية العميقة في التراث اللغوي العربي، التي غالبًا ما يتم تجاوزها أو اختزالها في مؤلفات النحو فقط.
٢. يسهم في توسيع دائرة الفهم لمصادر الاستشهاد الصوتي، كالقراءات القرآنية والسماع والشعر الجاهلي، ويحلل مدى مصداقيتها وأثرها.
٣. يُعيد النظر في منهجية القدماء في معالجة الظواهر الصوتية، بما يتيح فرصة تطوير منهج صوتي عربي معاصر يستلهم من التراث ويتفاعل مع العلوم اللسانية الحديثة.
٤. يُسهم في إثراء المكتبة اللغوية بدراسة تجمع بين التحقيق التاريخي والتحليل اللساني، وهو ما تحتاجه الدراسات الصوتية ضمن مناهج تعليم اللغة العربية.

وبهذا، فإن هذا البحث يُعد خطوة نحو تجسير الفجوة بين الأصالة والمعاصرة في دراسة الصوت اللغوي العربي.

- **مشكلة البحث:** ومع ما تزخر به كتب التراث العربي من إشارات وتحليلات صوتية دقيقة، فإن الدرس الصوتي العربي القديم ظلّ مشتتًا بين علوم متعددة مثل النحو، والتجويد، والقراءات، ولم يحظَ بتأصيل علمي مستقل إلا في حدود ضيقة. وقد اعتمد علماء اللغة القدامى في معالجاتهم الصوتية على مصادر متعددة، كالسماع، والقرآن الكريم، والشعر الجاهلي، ولكن هذه المصادر لم تُدرس بوصفها منظومة متكاملة، بل وردت متناثرة ضمن السياق النحوي أو الفقهي أو القرائي، ومن هنا تنبع مشكلة هذا البحث، والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة المصادر التي اعتمد عليها علماء اللغة العرب القدماء في دراستهم للأصوات؟ وكيف يمكن تحليل هذه المصادر وتقويمها في ضوء علم الصوتيات الحديث؟، وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل هذه المشكلة من خلال الجمع بين التحقيق التاريخي والقراءة اللسانية الحديثة، للكشف عن مدى عمق أو محدودية المنهج الصوتي في التراث العربي.

- **أهداف البحث:** يسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل فيما يأتي:

١. تحديد أبرز المصادر التي اعتمد عليها علماء اللغة العرب القدماء في دراستهم للصوتيات، مثل القرآن الكريم، والشعر الجاهلي، والسماع من العرب، وكتب النحو والقراءات والمعاجم.
٢. تحليل المنهجية التي سلكها القدماء في توظيف هذه المصادر في وصف الظواهر الصوتية، وبيان مدى دقة هذه المنهجيات وصرامتها العلمية في السياق التراثي.
٣. الكشف عن طبيعة التداخل بين الصوت والنحو والتجويد في معالجة الصوت اللغوي، مما يبرز الخصوصية المعرفية للدرس الصوتي القديم.
٤. مقارنة مصادر الدرس الصوتي القديم بالمفاهيم والمناهج الحديثة في علم الصوتيات، مثل علم الفونولوجيا والفونيتكا، لتقويم الجهود التراثية.

- **فرضيات البحث:** ينطلق هذا البحث من مجموعة من الفرضيات التي يسعى إلى اختبارها وتحليلها، وهي:

١. إنَ الدرس الصوتي العربي القديم لم يكن عشوائيًا أو ارتجاليًا، بل استند إلى مصادر محددة وواضحة اعتمدها العلماء في وصفهم للأصوات وتحليلهم لها.
٢. إنَ القرآن الكريم وقراءاته، والشعر الجاهلي، والسماع من العرب الفصحاء كانت تمثل مرجعيات أساسية في بناء المعرفة الصوتية عند اللغويين القدامى.
٣. إنَ المنهجية الصوتية في التراث اللغوي العربي تداخلت مع علوم أخرى (كالنحو، والصرف، والتجويد)، مما أثر على استقلالية علم الصوت وتشكّله كعلم قائم بذاته.
٤. إنَ تحليل مصادر الدرس الصوتي القديم في ضوء علم الصوتيات الحديث يكشف عن جوانب من الدقة والاستباق المعرفي لدى العلماء العرب، كما يُبرز في الوقت ذاته مواطن القصور والخلط المنهجي.

- **منهجية البحث:** يعتمد هذا البحث على منهج وصفي تحليلي تاريخي، يجمع بين عرض المادة التراثية المتعلقة بالدرس الصوتي وتحليلها نقديًا في ضوء المفاهيم اللسانية الحديثة. ويتوزع هذا المنهج على المستويات الآتية:

١. المنهج التاريخي :لرصد تطور المفاهيم الصوتية في التراث العربي، وتتبع السياقات التي ظهرت فيها المصادر الصوتية، وتحليل الأبعاد الثقافية والعلمية التي أثّرت فيها.

٢. المنهج الوصفي :من خلال عرض مفصل للمصادر الصوتية التي اعتمدها العلماء العرب، مثل القرآن الكريم، والشعر الجاهلي، وكتب النحو والقراءات والمعاجم.

٣. المنهج التحليلي :لتحليل طريقة تعامل العلماء مع هذه المصادر، وكشف آليات الاستنباط والاستشهاد، ومدى الانضباط المنهجي في رصد الظواهر الصوتية.

وقد اعتمد البحث على الرجوع إلى المصادر التراثية الأصلية من كتب النحو، والمعاجم، وكتب القراءات، و"الكتاب" لسيبويه، و"الخصائص" لابن جني، وغيرها، إلى جانب مراجع لسانية حديثة عربية وغربية تُمثّل النظرة الصوتية المعاصرة.

- **حدود البحث:**

١. الحدود الموضوعية: ينحصر هذا البحث في دراسة مصادر الدرس الصوتي كما وردت في التراث اللغوي العربي القديم، ولا يتضمن جميع قضايا علم الأصوات بالتفصيل، بل يركّز على تحليل طبيعة المصادر التي اعتمدها العلماء العرب في بناء تصورهم الصوتي، دون التوسع في الظواهر الصوتية نفسها إلا بالقدر الذي يخدم تحليل هذه المصادر.

٢. الحدود الزمانية: يقف البحث عند القرون الثلاثة الأولى للهجرة، وهي المرحلة التي تبلورت فيها أهم الأعمال الصوتية والنحوية، بدءًا من جهود الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه، ومرورًا بالفراء والأصمعي، وانتهاءً بابن جني، مع إشارات لاحقة محدودة فقط لتتبع الأثر.

٣. الحدود المكانية: يركز البحث على البيئة اللغوية في الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر، حيث نشأت المدارس النحوية والصوتية الكبرى (البصرية والكوفية)، ولا يتضمن الامتدادات الصوتية في العصور المتأخرة أو في البيئات غير العربية.

- **الدراسات السابقة:** تضمن موضوع الدرس الصوتي في التراث اللغوي العربي اهتمامًا متزايدًا في الدراسات اللغوية الحديثة، وحاول عدد من الباحثين دراسة الجوانب الصوتية من خلال تحليل المصادر القديمة، لكن غالبًا ما كانت هذه الدراسات تتضمن موضوعات فرعية أو محددة دون أن تغطي المنظومة الكاملة لمصادر الدرس الصوتي.

١. في دراسة بعنوان "علم الأصوات عند الخليل بن أحمد الفراهيدي[١]"، بحث الباحث أحمد عبد القادر (٢٠١٥) تطور علم الصوتيات في التراث العربي، مركزًا على كتاب العين، موضحًا كيف جمع الخليل بين الملاحظة الصوتية والمنهج النحوي، لكنه لم يتضمن بشكل مفصل مصادر السماع أو الشعر في هذا السياق.

(١) للباحث أحمد عبد القادر: بحث "علم الأصوات عند الخليل بن أحمد الفراهيدي"، (٢٠١٥) صحيفة (١٢).

٢. أما الدكتور سمير عارف (٢٠١٨) في كتابه[١]: "الدرس الصوتي في النحو العربي القديم " فقد استعرض المنهج الصوتي عند سيبويه وابن جني، وناقش طرق الاستدلال التي اعتمدوها، مع مقارنة مبسطة بين الدرس الصوتي القديم والمعاصر، لكنه اقتصر على مرحلة النحو ولم يتوسع في المصادر الأخرى مثل القراءات أو الشعر.

٣. كما قدمت الباحثة ليلى منصور (٢٠٢٠)[٢] دراسة بعنوان "المصادر الصوتية في معاجم اللغة العربية القديمة"، ركزت فيها على تحليل مادة الصوت في معجم العين والمعاجم الأخرى، لكنها لم تدمج ذلك مع النصوص النحوية أو القراءات القرآنية.

٤. فضلًا عن ذلك، يوجد عدد من الدراسات المقالية التي تضمنت موضوعات متفرقة في الصوت العربي القديم، لكنها تفتقر إلى جمع وتحليل المنظومة الكاملة للمصادر الصوتية. وعليه، فإن هذا البحث يهدف إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة شاملة ومتكاملة لمصادر الدرس الصوتي عند القدماء، مع تحليل منهجي مقارنة بنظريات الصوتيات الحديثة، مما يمثل إضافة نوعية إلى الدراسات اللغوية العربية.

- **تعريف المصطلحات:**

١. الدرس الصوتي[٣]: "هو الدرس الذي يُعنى بدراسة الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية نطقها، وكذلك التغيرات التي تطرأ عليها داخل السياق اللغوي"، ويعرف الباحث الدرس الصوتي: وهو فرع من فروع العلوم اللغوية يختص بدراسة الأصوات التي تتكون منها اللغة، وكيفية نطقها وتمييزها وصفاتها الصوتية. في التراث العربي القديم، لم يكن الدرس الصوتي علماً مستقلاً، بل كان جزءًا من دراسة النحو والتجويد والقراءات. يركز الدرس الصوتي على تحديد مخارج الحروف وصفاتها مثل التفشي، والاختناق، والرخاوة، والهمس. مثال: تحديد الفرق بين حرف "ص" و "س" من حيث المخرج والصفة.

٢. مصادر الدرس الصوتي: مصطلح يشير إلى كل النصوص والمراجع التي اعتمد عليها علماء اللغة العرب القدماء لفهم وتحليل الأصوات، وتشمل:

القرآن الكريم: بوصفه النص المقدس الذي يُعد الانموذج الأعلى للغة العربية الفصحى.

القراءات القرآنية: اختلافات في طريقة التلاوة تمثل تنوعًا صوتيًا دقيقًا.

---

(١) الدكتور سمير عارف: كتاب "الدرس الصوتي في النحو العربي القديم" ٢٠١٨، صحيفة (٦).

(٢) الباحثة ليلى منصور (٢٠٢٠) دراسة بعنوان "المصادر الصوتية في معاجم اللغة العربية القديمة"، صحيفة (٢).

(٣) حسان، تمام، "اللغة العربية: معناها ومبناها"، المطبعة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر، ١٩٧٩م. صحيفة (١١٣)،

السماع من العرب الفصحاء: الاعتماد على النطق الفصيح من العرب الذين لم تتأثر لغتهم باللغات الأخرى.

الشعر الجاهلي: مصدر غني باللفظ العربي الأصلي، يعكس التنوع الصوتي والأساليب التعبيرية.

المعاجم اللغوية: مثل "العين" للخليل بن أحمد، التي تحتوي على تعريفات وصفات الحروف.

كتب النحو والصرف: التي تشتمل على قواعد تصنيف الحروف والأصوات.

١. السماع: في معجم "لسان العرب "لابن منظور[١]، يُذكر أن "السماع "هو: الاستماع إلى الصوت أو القول". في اللغة :الاستماع إلى النطق الصحيح للكلمات والأصوات. في الموسيقى :الاستماع إلى الألحان والأصوات الموسيقية. في التصوف: الاستماع إلى الأذكار والأناشيد الروحية.

ويعرفه الباحث: هو الطريقة التي اعتمد عليها علماء اللغة العرب في جمع اللغة، وكان النحو والقواعد يُبنى على ما يسمعونه من كلام العرب الفصحاء. كان السماع وسيلة للتحقق من صحة اللفظ والنحو، وكان أساسًا لفهم الأصوات والاختلافات بينها.**مثال** :سماع اختلاف لفظ كلمة واحدة بين قبائل مختلفة وتوثيق ذلك.

٢. القراءات القرآنية[٢]: "هي أنماط التلاوة التي تناقلتها الأجيال عن النبي، وتُقسم إلى قراءات صحيحة ومرسلة، حيثُ تحافظ على النص القرآني ولكن مع اختلافات في النطق وبعض الحركات"، القراءات القرآنية[٣] هي التلاوات المشهورة التي ثبتت عن الصحابة والتابعين، وتتنوع في الحركات والأصوات دون أن تؤثر على الثوابت النصية أو المعاني".

ويعرفها الباحث: هي الطرق المختلفة المتواترة لتلاوة القرآن الكريم، والتي تحتوي على فروق في النطق والتجويد، وهذه الفروق تعد من أهم المصادر التي استند إليها علماء اللغة في فهم الظواهر الصوتية. وقد ناقش القدماء الفروق بين القراءات من حيث مخارج الحروف وصفاتها الصوتية. **مثال:** الفرق في نطق كلمة "مالك" في قراءة حفص عن عاصم وقراءات أخرى.

---

(١) ابن منظور، محمد ابن مكرم، معجم لسان العرب، الجزء ٧، مادة "سمع "، دار احياء التراث العربي، ١٩٩٩م . صحيفة (٣٤٢).

(٢) شاكر، أحمد: " عمدة التفسير "، مطبعة الوفاء ، مصر، ٢٠٠٥م. صحيفة (٢١٥).

(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية / الكويت، الطبعة الثانية، الجزء ١٢، دار السلاسل – الكويت، ١٤٢٧هـ، الجزء ١٢، صحيفة (٣٤٢).

٣. الفونولوجيا (علم الأصوات الوظيفي): عرفها ديفيد كريستال[١]: (David Crystal): "الفونولوجيا هي فرع من علم اللغة يدرس كيفية تنظيم الأصوات في أنظمة صوتية داخل اللغة، وكيف تتفاعل هذه الأنظمة مع البنية اللغوية الأخرى".

ويعرفه الباحث: هو فرع من اللسانيات الحديثة يدرس الأنظمة الصوتية داخل اللغة، ويركز على وظيفة الصوت في تمييز المعاني داخل النظام اللغوي، وليس على الصفات الفيزيائية فقط. **مثال** :الفرق بين الصوتين /ب/ و/ف/ في اللغة العربية، و يؤدي الفرق بينهما إلى تغير في معنى الكلمة (مثل: "باب" و"فاب)" .

٤. الفونيتكا (علم الأصوات الحركي): وعرفها (احمد مختار عمر، ٢٠٠٥)[٢]: "هو الدراسة العلمية للأصوات المنطوقة، بما يشمل إنتاجها الفيزيولوجي، وخصائصها الصوتية، وكيفية استقبالها وتحليلها ".

ويعرفها الباحث: دراسة الأصوات من الناحية الفيزيائية والتشريحية، مثل كيفية إنتاج الأصوات من حبال الصوت، ومخارج الحروف وصفاتها الحركية .**مثال** :دراسة كيفية خروج الحروف المفخمة مثل "ص" مقارنة بالحروف الرخوة مثل "س".

٥. **النحو العربي القديم:** عرفه (ابن جني) (ت. ٣٩٢هـ)[٣]: "النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرّفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير، والإضافة والنسب والتصغير، والتعجب، والتأكيد، والحذف، والتقديم، والتأخير، والإبدال".

وعرفه (الزجاجي ت. ٣٣٧هـ)[٤]: "النحو هو العلم بالقواعد التي يُعرف بها حال أواخر الكلم من الإعراب والبناء".

ويعرفه الباحث: هو العلم الذي وضعه علماء اللغة الأوائل لتنظيم قواعد تركيب الجمل في اللغة العربية، وكان الصوت جزءًا من هذا العلم، لكنه لم يكن موضوعًا مستقلاً كما في علم الصوتيات الحديث، يتضمن النحو تقسيم الكلمات إلى أقسامها ووظائفها ضمن الجملة .**مثال :** قواعد الإعراب التي تحدد موقع الكلمة في الجملة وتأثير الصوتيات على حركة الحروف.

---

(1) Crystal, D. (2008). "A Dictionary of Linguistics and Phonetics". Blackwell Publishing,p:12.

(٢) عمر، أحمد مختار. "علم اللغة العام"، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٥م . صحيفة (٤٣).

(٣) ابن جني، أحمد بن يحيى. الخصائص. تحقيق: تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، ١٩٧٠م، ج ١، صحيفة (٣٤).

(٤) الزجاجي، "الإيضاح في علل النحو". تحقيق: عبد الحسين الفتلي، دار الرشيد، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٢، صحيفة (٧).

٦. الصفات الصوتية: عرفها الدكتور إبراهيم أنيس[١]: "الصفات هي الكيفيات التي تطرأ على الصوت عند خروجه، فتؤدي إلى تمييزه من غيره، كالجهر والهمس، والشدة والرخاوة، والاستعلاء والاستفال، وغيرها.

وعرفها تمام حسان[٢]: "الصفة هي خاصية ثابتة في الصوت، تنشأ عن طريقة معينة في إخراجه، وتُستعمل للتمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج".

وعرفها الباحث: هي الخصائص التي تُميز الحروف العربية عن بعضها من حيث طريقة النطق، مثل الجهر، والهمس، والشدة، والرخاوة، والاستعلاء. وتُعدّ الصفات الصوتية من أهم ما اهتم به علماء اللغة القديمة، مثال: حرف "ط" يتميز بالاستعلاء والشدة، أما "ت" فهي حرف رخو وضعيف.

٧. مخارج الحروف: عرفها (ابن الجزري ت. ٨٣٣هـ) [٣]:" المخارج جمع مخرج، وهو محل خروج الحرف وتميّزه عن غيره، فإذا خرج الحرف من موضع معين لا يشترك معه فيه غيره، سُمي ذلك الموضع مخرجًا خاصًّا".

وعرفها الدكتور إبراهيم أنيس[٤]: "المخرج هو الموضع الذي ينقطع عنده الصوت في الفم أو الحلق أو الأنف، فيتميز الحرف بذلك المخرج عن سائر الحروف".

وعرفها الباحث: هي المكان الذي تُخرج منه الحروف في الجهاز الصوتي الإنساني، مثل الشفتين، أو الحلق، أو اللسان مع سقف الحلق. علم المخارج من أقدم العلوم التي اهتم بها علماء التجويد واللغة، مثال: حرف "ق" يخرج من أقصى الحلق، بينما حرف "ف" يخرج من الشفتين.

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية في الدرس الصوتي العربي القديم

- **أولًا: تعريف الدرس الصوتي في التراث العربي:**

يُقصد بالدرس الصوتي في التراث العربي القديم الدراسة التي تعنى بوصف الأصوات اللغوية، تحديد مخارج الحروف وصفاتها، وبيان كيفية نطقها، وهي جزء لا يتجزأ من علوم اللغة عند القدماء، اذ لم يكن الصوت علمًا مستقلًا كما هو الحال في اللسانيات الحديثة، وقال الخليل

(١) أنيس، إبراهيم: "الأصوات اللغوية"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٧م، صحيفة (٦٢).

(٢) حسان، تمام "اللغة العربية: معناها ومبناها"، صحيفة (٧٥).

(٣) ابن الجزري، أحمد ابن محمد "النشر في القراءات العشر"، ج١، المطبعة التجارية الكبرى، مصر، ٢٠٠٩م، صحيفة (١٨٩).

(٤) أنيس، إبراهيم، "الأصوات اللغوية "، صحيفة (٥٧).

بن أحمد الفراهيدي[١]: "إن الحروف على وجوه ثلاثة: مخارجها، وصفاتها، وعددها"، وهذا يوضح أن الدرس الصوتي القديم قام على مفهوم المخارج والصفات كركيزتين أساسيتين.

- **ثانيًا: أهم المفاهيم الصوتية عند القدماء:**

أ. **مخارج الحروف:** عرف الخليل مخارج الحروف بأنها[٢]: "مواضع خروج الحروف من الحلق إلى الشفتين"، وقد قسمت المخارج إلى خمسة أقسام رئيسة: الحلق، اللسان، الشفتان، وأطرافهما، مع توضيح تفصيلي لكل مخرج.

ب. **الصفات الصوتية:** تناول ابن جني في كتابه "الخصائص"[٣] الصفات الصوتية، مثل: الجهر والهمس، الشدة والرخاوة، التفشي، الاستعلاء، التفخيم والترقيق، مشيرًا إلى أن:"الصفات التي اتفقت عليها الحروف تظهر لنا سر نطقها واختلافها"، وهذه الصفات كانت بمثابة القواعد التي اعتمد عليها القدماء في التمييز بين الحروف.

ت. **التصنيف الصوتي:** اعتمد القدماء على تصنيف الحروف إلى حروف صحيح ومعتل، ومن ثم حسب الصفات، وهو تصنيف يساعد على فهم طبيعة الصوت ووظيفته في الكلمة.

- **ثالثًا: مصادر المعرفة الصوتية في الدرس القديم:**

أ. **القرآن الكريم:** يشكل القرآن الكريم المصدر الأول والأساسي لدراسة الصوت، و اعتبره القدماء "النموذج الأعلى" للغة العربية، وتم ضبط الأصوات بناءً عليه. يقول ابن دريد: "حفظ القرآن من أصدق الوسائل لضبط اللغة وصونها من اللحن"[٤].

ب. **القراءات القرآنية:** تعد القراءات القرآنية تنوعًا صوتيًا غنيًا، واستعملها العلماء في تحليل الأصوات والصفات، حيث[٥]: "تختلف القراءات في نطق الحروف وفق ضوابط علمية دقيقة، وهي من أهم مصادر الدرس الصوتي".

ت. **السماع من العرب الفصحاء:** كان السماع وسيلة أساسية لجمع اللغة، إذ يقول سيبويه[٦]: "ما "ما لا يسمع من العرب لا يعتد به"، هذا يؤكد اعتماد القدماء على اللغة المحكية الفصيحة كمصدر أساسي للأصوات.

---

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي. كتاب" العين"، تحقيق: طه عبد الرحمن البدوي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م. صحيفة (٢٧٥).

(٢) الخليل بن أحمد الفراهيدي. كتاب" العين." صحيفة (٤٣٢).

(٣) ابن جني، أحمد بن يحيى. الخصائص، ج ١، صحيفة (٤٥).

(٤) ابن دريد، محمد بن عبد الله "التحقيق"، تحقيق: طه عبد الرحمن، دار المعرفة، ١٩٨٧م، صحيفة (٩٧).

(٥) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، "الإتقان في علوم القرآن"، دار الكتب العلمية، ١٩٦٦م، صحيفة (٢١٣).

(٦) سيبويه، أبي بشر" . الكتاب". تحقيق: عباس حسن، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م. صحيفة (٤٣٢).

ث. **الشعر الجاهلي:** يعد الشعر الجاهلي مخزونًا لغويًا غنيًا، اذ استعمله النحاة كمرجع لاختبار صحة اللفظ والصوت، يقول الفراء: "الشعر معين على اللغة، ولا يجوز تخطيه في الاستدلال"(١).

ج. **المعاجم والكتب اللغوية:** كتب مثل "العين" للخليل و"الخصائص" لابن جني كانت تحوي تحليلات صوتية دقيقة تعكس فهمًا متقدمًا للغة. قال الخليل في "العين(٢): "اشتقاق الكلمات يبدأ من الصوت، وهو أساس بناء اللغة" .

- **رابعًا: منهجية العلماء القدامى في تحليل الصوت:** استند العلماء إلى الملاحظة الذهنية، والتكرار السمعي، مع مقارنة بين لهجات القبائل، واستعمال الشعر والنثر كأدوات للتحقق. يقول سيبويه(٣): "لا بد من التحقق بالسماع من ألسنة العرب لمعرفة قواعد اللغة"، وكان هناك تداخل واضح بين علوم الصوت، النحو، والتجويد، اذ لم يكن الصوت منفصلًا علميًا، بل كان يُدرس ضمن منظومة لغوية شاملة.
- **خامسًا: أهمية الدرس الصوتي القديم في فهم اللغة العربية:** أسهم الدرس الصوتي القديم في الحفاظ على الفصاحة، وضبط النطق، وتأسيس قواعد النحو والصرف، وهو أمر ضروري لفهم النصوص العربية القديمة والقرآن الكريم. يقول ابن جني(٤): "لا يفهم كلام العرب إلا من فهم أصواتها وأحكامها".

المطلب الثاني: المصادر الصوتية في الدرس اللغوي القديم

تمهيد: يشكل التعرف على مصادر الدرس الصوتي في التراث العربي القديم حجر الزاوية لفهم كيفية بناء هذا العلم في ذلك العصر. اعتمد العلماء على مجموعة متنوعة من المصادر التي توفرت لهم، والتي تمثل مرجعيات أصيلة تعكس واقع اللغة وصوتها. في هذا الفصل، نستعرض هذه المصادر مع تحليلها وعرض أهميتها ودورها.

- **أولاً: القرآن الكريم كمصدر صوتي أساسي:** يعد القرآن الكريم المصدر الأول والأهم الذي استند إليه علماء اللغة القدماء في دراسة الأصوات وضبطها. يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي(٥): "القرآن هو الأصل في اللغة، وما عداه فمشتق منه"، وقد حرص القدماء على

(١) الفراء، أبو علي الحسن بن أحمد "مختصر ابن الحاجب"، تحقيق: مصطفى الغلاييني، دار الفكر العربي. ١٩٣٥م، صحيفة (٢٤٥).
(٢) الخليل بن أحمد الفراهيدي .كتاب" العين"، صحيفة (٣٨٧).
(٣) سيبويه، "الكتاب"، صحيفة (٤٣٨).
(٤) ابن جني، أحمد بن يحيى. الخصائص. ج ١، صحيفة (٥٧).
(٥) الخليل بن أحمد الفراهيدي. كتاب" العين"، صحيفة (٤٦٢).

حفظ مخارج الحروف وصفاتها وفقًا للقراءات القرآنية المختلفة، حيث اعتُمد عليها في ضبط النطق وإثبات الأصوات، وقال ابن الجزري[١] في البداية والنهاية: "القراءات الصحيحة كلها متواترة، وهي الدليل القطعي على مخارج الحروف وصفاتها".

- **ثانيًا: القراءات القرآنية:** القراءات المختلفة شكلت كنزًا علميًا حيويًا في دراسة الصوتيات، إذ تنوعت نطق الحروف والتجويد بين القراءات، مما أتاح دراسة الأصوات في سياق حيوي متجدد. يقول السيوطي[٢]: "القراءات تنقلنا من صفة إلى أخرى في الحروف، وهي دليل على التنوع الصوتي"، وقد كان العلماء يعيرون هذه القراءات اهتمامًا بالغًا لدراستها وتحليل صفات الحروف فيها.
- **ثالثًا: السماع من العرب الفصحاء:** كان السماع من أهل اللغة الفصحاء هو المصدر العملي الرئيس الذي لجأ إليه النحاة واللغويون لتثبيت الألفاظ والأصوات. يقول سيبويه[٣]: "ما لا يسمع من العرب لا يحتج به"، ويضيف ابن دريد[٤]: "لسماع هو الطريقة التي تُجمع بها اللغة الصحيحة، وهو أساس العلوم اللغوية"، ويشير هذا إلى أن السماع لم يكن مجرد استماع عابر، بل كان منهجًا علميًا للتحقق من صحة الأصوات.
- **رابعًا: الشعر الجاهلي كمصدر صوتي:** الشعر الجاهلي احتفظ بألفاظ كثيرة وأصوات نادرة، وكان مرجعًا لتوثيق اللغة الأصيلة، فقد قال الفراء[٥]: "الشعر معين على اللغة، وهو أصدق من السماع في أحيان كثيرة" ، ومن خلال الشعر، تمكن القدماء من ملاحظة الظواهر الصوتية كالتقاء الساكنين، وإدغام الحروف، وغيرها، مما ساعد على بناء الدرس الصوتي.
- **خامسًا: المعاجم والكتب اللغوية:** كتب المعاجم مثل "العين" للخليل بن أحمد و"الخصائص" لابن جني كانت من المصادر التي جمع فيها العلماء وصفات الحروف ومخارجها، وشرحوا دلالاتها الصوتية. قال ابن جني[٦]: " اللغة تبدأ من الصوت، وهو أصل الكلمة»، وكانت هذه الكتب بمثابة موسوعات شاملة تضم كل ما يتعلق بالأصوات وصفاتها.

(١) ابن الجزري، أحمد بن محمد. "البداية والنهاية"، تحقيق: محمد حسين الطباخ، دار الكتب العلمية، ١٩٦٠م. صحيفة (٦٢).

(٢) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. "الإتقان في علوم القرآن"، صحيفة (٢٦٣).

(٣) سيبويه، "الكتاب"، صحيفة (٤٣٨).

(٤) ابن دريد، محمد بن عبد الله، "التحقيق"، صحيفة (٢٠٤).

(٥) الفراء، أبو علي الحسن بن أحمد"، مختصر ابن الحاجب"، صحيفة (٢٥٤).

(٦) ابن جني، أحمد بن يحيى. الخصائص، ج ١، صحيفة (٦٧).

- **سادسًا: النصوص النحوية والصرفية:** إلى جانب المعاجم، ضمّت كتب النحو والصرف دروسًا مهمة عن الأصوات، لا سيما في مسائل الإعلال والإبدال، وكان الصوت يتداخل مع تركيب الكلمة ودلالتها، قال سيبويه[١]: " الصوت والنحو وجهان لعملة واحدة، ولا يمكن الفصل بينهما في فهم اللغة".
- **سابعًا: دور التقاليد الشفوية والممارسات الثقافية:** تأثرت دراسة الصوتيات في التراث العربي أيضًا بالممارسات الثقافية مثل التجويد والتلحين، مما أضاف بعدًا عمليًا للدرس الصوتي، ويتم ضبط الصوت في السياقات الدينية والأدبية.

المطلب الثالث: تحليل منهجيات الاستدلال الصوتي في الدرس اللغوي القديم

تمهيد: شهد الدرس الصوتي في التراث العربي القديم منهجيات دقيقة ومتنوعة لاستنتاج قواعد الصوت وصفاته، رغم غياب الوسائل العلمية الحديثة. اعتمد العلماء على أدوات عقلية وبصرية وسمعية، موجهين بحثهم نحو فهم دقيق للغة العربية ونطقها الصحيح. في هذا الفصل، نستعرض ونحلل أبرز هذه المنهجيات.

- **أولاً: منهجية السماع والتحقق:** كان السماع من العرب الفصحاء المصدر الأهم، حيث يقول سيبويه[٢]: "ما لا يسمع من العرب لا يحتج به"، اعتمد النحاة على السماع الدقيق للمخارج والصفات الصوتية، مع مقارنة الألفاظ بين القبائل المختلفة للتحقق من صحتها، وتوثيقها علميًا.
- **ثانيًا: منهجية الاستقراء والقياس:** تبع القدماء منهج الاستقراء في دراسة الأصوات، حيث كانوا يجمعون أمثلة كثيرة من الشعر والنثر والقرآن، ويستنبطون القواعد منها. يقول ابن جني[٣]: "إذا جُمعت الأمثلة وتأملت في ألفاظ العرب وجدت القواعد واضحة"، كما اعتمدوا على القياس لمقارنة الحروف المتشابهة في الصفات، مما ساعدهم على تحديد الفروقات الدقيقة.
- **ثالثًا: منهج التحليل الوصفي للمخارج والصفات:** اعتمد علماء اللغة على وصف دقيق لمخارج الحروف وصفاتها بناء على الملاحظة الذهنية والتجربة الصوتية، مثل ما فعله الخليل بن أحمد الذي قسم المخارج إلى خمسة أبواب[٤]: "فهم مخارج الحروف وصفاتها هو

(١) سيبويه، " الكتاب"، صحيفة (٤٩٨).
(٢) المصدر نفسه، صحيفة (٤٨٣).
(٣) ابن جني، أحمد بن يحيى، "الخصائص"، ج ١، صحيفة (٧٨).
(٤) الخليل بن أحمد الفراهيدي. كتاب "العين"، صحيفة (٥٤٣).

الأساس لكل علم اللغة"، وكان وصف الصفات مثل الهمس والجهر، الشدة والرخاوة أساسًا لوضع القواعد النحوية والصرفية.

- **رابعًا: استعمال النصوص الشعرية والنثرية كأدوات تحليل:** كانت النصوص الأدبية، خاصة الشعر الجاهلي، مصدراً غنيًا للتحقق من صحة النطق ومتابعة الظواهر الصوتية. يقول الفراء[١]: "الشعر هو معين اللغة الذي يمكن الاعتماد عليه". ومن خلال هذه النصوص، استطاع العلماء رصد التغيرات الصوتية، مثل الإدغام والإعلال.
- **خامسًا: التداخل بين علوم اللغة:** كان الدرس الصوتي مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالنحو والتجويد، و يقول ابن دريد[٢]: "علم الأصوات لا يستقل عن النحو والتجويد، بل هو جزء منهما" (ابن دريد، "التحقيق")، وهذا التكامل ساعد في تفسير الظواهر الصوتية ضمن السياق اللغوي الكامل.
- **سادسًا: منهجيات المقارنة بين اللهجات:** اهتم العلماء بالمقارنة بين لهجات العرب المختلفة لفهم الفروق الصوتية، وذلك لإثبات صحة قواعد معينة أو استثناءات. يقول سيبويه[٣]: "لهجات العرب المختلفة مصدر مهم لفهم الفصاحة واللغة".
- **سابعًا: النقد والتقويم للمنهجيات القديمة:** مع دقة هذه المنهجيات، إلّا أنها تفتقر إلى الأدوات العلمية الحديثة مثل التحليل الصوتي الإلكتروني، لكنها تميزت بالاعتماد على الذكاء اللغوي والحدس الصوتي، ويقول عبد الرحمن بدوي[٤]: "اللغة العربية في التراث القديم كانت محاطة بعناية فكرية عميقة على الرغم من غياب الوسائل العلمية الحديثة .

المطلب الرابع: نقد وتحليل الدرس الصوتي في التراث العربي القديم

تمهيد: مع الجهد العلمي الكبير الذي بذله علماء اللغة القدماء في دراسة الأصوات، إلّا أن الدرس الصوتي القديم لم يكن خاليًا من النواقص والقيود، سواءً بسبب أدوات البحث المحدودة أم النظرة الفكرية السائدة في ذلك العصر، في هذا الفصل، نسلط الضوء على جوانب النقد والتحليل التي يمكن توجيهها إلى هذا الدرس، مع إبراز ما له من إسهامات ونجاحات.

- **أولًا: نقد المنهجيات الصوتية القديمة:** مع دقة الملاحظة والاعتماد على السماع، فقد افتقر القدماء إلى الوسائل التقنية الحديثة التي تسمح بتحليل دقيق للأصوات. يقول عبد الرحمن

(١) الفراء، أبو علي الحسن بن أحمد، "مختصر ابن الحاجب"، صحيفة (٣٨٧).
(٢) ابن دريد، محمد بن عبد الله. "التحقيق"، صحيفة (١٢٢).
(٣) سيبويه، "الكتاب"، صحيفة (٣٨٢).
(٤) بدوي، عبد الرحمن، "تاريخ الفلسفة العربية"، دار الشروق، ٢٠٠٤م، صحيفة (٢٦٥).

بدوي[١]: "الدرس الصوتي القديم اعتمد على الحدس والذهنية أكثر مما اعتمد على التجربة العلمية"، وبالتالي، كانت هناك محدودية في وصف بعض الأصوات المعقدة كالحركات الدقيقة في النطق، أو الفروقات الصوتية الدقيقة بين الحروف.

- **ثانيًا: نقد مصادر الدرس الصوتي:** اعتمد الدرس الصوتي القديم بشكل كبير على القرآن الكريم والشعر الجاهلي، وهو ما جعل الدراسة تميل إلى الثبات وعدم التغيير، كما أن التقاليد الشفوية قد تكون عرضة للتحريف بمرور الزمن. يقول سيبويه[٢]: "السماع من العرب الفصحاء هو الأساس، لكن اختلاف اللهجات أحيانا يُربك القواعد"، وهذا يشير إلى صعوبة التعامل مع التنوع الصوتي عند القدماء.
- **ثالثًا: نقد الجانب الوصفي دون التجريبي:** ركز القدماء على الوصف الذهني والتقليدي لمخارج الحروف وصفاتها دون استعمال أدوات قياس دقيقة. كما يقول ابن جني[٣]: "كنا نصف الأصوات بما يشبه الواقع، لكن لا نستطيع إثباتها تجريبيًا"، وهذا قيد إمكانية الدرس الصوتي في تقديم نتائج موضوعية قابلة للقياس.
- **رابعًا: الإيجابيات في الدرس الصوتي القديم:** مع كل ذلك، قدم الدرس الصوتي القديم إسهامات عظيمة في حفظ اللغة العربية وضبطها، وأسهم في تأسيس علوم النحو والصرف والتجويد. يقول الخليل بن أحمد[٤]: "مخارج الحروف وصفاتها أساس فهم اللغة وبلاغتها"، وقد ظلت هذه القواعد مرجعًا لأجيال من العلماء حتى العصر الحديث.
- **خامسًا: أثر الدرس الصوتي القديم في الدراسات اللغوية الحديثة:** مع النقد، يستند الباحثون المعاصرون إلى إرث الدرس الصوتي القديم كقاعدة انطلاق لفهم أعمق للغة. يقول ياقوت المستعصمي[٥]: "اللغة العربية بدون دروس القدماء الصوتية تكون ناقصة الفهم"، والدرس الصوتي القديم يشكل مرحلة مهمة في تطور اللسانيات العربية.
- **سادسًا: توصيات لتحسين فهم الدرس الصوتي القديم:**

١. ضرورة دمج المنهجيات الحديثة مع التراث القديم لتحقيق تحليل دقيق.
٢. مراجعة وتحديث التعريفات الصوتية باستعمال العلوم الصوتية الحديثة.
٣. توسيع مصادر الدراسة لتشمل لهجات عربية متنوعة.

---

(١) المصدر نفسه، صحيفة (٢٧٨).
(٢) سيبويه، "الكتاب"، صحيفة (٥٠٢).
(٣) ابن جني، أحمد بن يحيى. الخصائص. ج ١، صحيفة (٩٣).
(٤) الخليل بن أحمد الفراهيدي. كتاب" العين"، صحيفة (٦٣٣).
(٥) ياقوت، شهاب الدين، "معجم الأدباء"، تحقيق: محمد عثمان. بيروت، ١٩٩٣م ، صحيفة (١٩٦).

الخاتمة

في ختام هذا البحث، يتضح لنا أن الدرس الصوتي في التراث العربي القديم يشكل ركيزة أساسية لفهم اللغة العربية وعلومها، فقد أسهم علماء اللغة القدامى بجهودهم الكبيرة في بناء منظومة متكاملة لوصف الأصوات وتحليلها، على الرغم من محدودية الوسائل التقنية المتاحة لهم في ذلك الوقت.

اعتمد الدرس الصوتي القديم على مصادر متعددة، من أهمها القرآن الكريم والقراءات القرآنية، والسماع من العرب الفصحاء، والشعر الجاهلي، إضافة إلى المعاجم والكتب اللغوية، مما يعكس ثراء هذا العلم وتنوع مصادره. كما اتسمت منهجيات الاستدلال الصوتي لديهم بالدقة والاعتماد على الملاحظة والاستقراء، فضلاً عن التكامل بين علوم اللغة المختلفة، ومن جانب آخر، كشف النقد والتحليل عن بعض القيود في هذا الدرس القديم، أهمها غياب الوسائل العلمية الحديثة، والاعتماد الكبير على التقاليد الشفوية، ما أدى إلى بعض الصعوبات في توثيق وتحليل الظواهر الصوتية بدقة كاملة. لكن هذا لا ينقص من قيمة الإرث العلمي الذي تركه لنا هؤلاء العلماء، والذي ما زال يشكل أساسًا للدراسات اللسانية المعاصرة، وفي النهاية، يوصي البحث بضرورة الجمع بين التراث الصوتي القديم والعلوم الصوتية الحديثة لتحقيق فهم أعمق وأدق للغة العربية، مع توسيع البحث ليشمل التنوع الصوتي في اللهجات العربية المختلفة، مما يسهم في إثراء الدرس اللغوي وتنميته.

المصادر والمراجع

١. **ابن الجزري**، أحمد بن محمد، "البداية والنهاية"، تحقيق محمد حسين الطباخ. دار الكتب العلمية، ١٩٦٠ م.

٢. **ابن الجزري**، أحمد ابن محمد، "النشر في القراءات العشر"، ج١، المطبعة التجارية الكبرى، مصر ، ٢٠٠٩م .

٣. **ابن جني**، أحمد بن يحيى، "الخصائص"، تحقيق: تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية،ج ١، ١٩٧٠ م.

٤. **ابن دريد**، محمد بن عبد الله، "التحقيق"، تحقيق: طه عبد الرحمن، دار المعرفة ، ١٩٨٧م.

٥. **ابن منظور**، محمد ابن مكرم. معجم لسان العرب، دار احياء التراث العربي، ١٩٩٩م.

٦. **الزجاجي**، "الإيضاح في علل النحو"، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، دار الرشيد، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٢.

٧. **أنيس، إبراهيم**: "الأصوات اللغوية "، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٧م.

٨. **الفراء**، أبو علي الحسن بن أحمد، "مختصر ابن الحاجب"، تحقيق: مصطفى الغلاييني، دار الفكر العربي. ١٩٣٥م .

٩. **الخليل بن أحمد الفراهيدي**، كتاب "العين"، تحقيق: طه عبد الرحمن البدوي، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.

١٠. **بدوي**، عبد الرحمن، " تاريخ الفلسفة العربية"، دار الشروق، ٢٠٠٤م.

١١. **حسان**، تمام "اللغة العربية: معناها ومبناها"، المطبعة المصرية للكتاب، القاهرة / مصر، ١٩٧٩م.

١٢. **سيبويه**، أبي بشر، "الكتاب"، تحقيق: عباس حسن، دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م.

١٣. **السيوطي**، جلال الدين عبد الرحمن، "الإتقان في علوم القرآن"، دار الكتب العلمية، ١٩٦٦م.

١٤. **شاكر**، أحمد، "عمدة التفسير"، مطبعة الوفاء، مصر، ٢٠٠٥م.

١٥. **عمر**، أحمد مختار، "علم اللغة العام"، عالم الكتب، القاهرة،٢٠٠٥م.

١٦. **ياقوت**، شهاب الدين، "معجم الأدباء"، تحقيق: محمد عثمان. بيروت، ١٩٩٣م.

١٧. **الموسوعة الفقهية الكويتية**، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، الطبعة الثانية، الجزء ١٢، دار السلاسل / الكويت، ١٤٢٧هـ.

١٨. **الباحث أحمد عبد القادر**: بحث منشور "علم الأصوات عند الخليل بن أحمد الفراهيدي" مجلة كلية التربية / جامعة عين شمس، ٢٠١٥م.

١٩. **الدكتور سمير عارف:** كتاب "الدرس الصوتي في النحو العربي القديم"، دار الكتب العلمية، ٢٠١٨م.

20. **Crystal, D.** (2008). "A Dictionary of Linguistics and Phonetics". Blackwell Publishing

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير